

نور على الدرب 191 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم ونسرنا ان نقدم لكم هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب نرحب في مستهل هذا اللقاء بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. احسن الله اليكم وبارك الله بكم وبعلمكم بداية تنفي هذه الحلقة هذا عبد الرحمن عبد الله يسأل يقول آآ يسأل عن كيف يعالج المسلم المصاب بالعين - [00:00:56](#) كيف يتم علاجه؟ وما هو توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم لمن عرف عنه بانه عائن؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:16](#)

ما بعد فان الاصابة بالعين حق وثبت هذا في الكتاب والسنة. اما في قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون يرزقونك بابصارهم يعني يصيبونك - [00:01:33](#) على تفسير في الاية كذلك قوله تعالى في سورة الفلق في اخرها قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق من شر غاسق اذا وقد ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. والحاسد يشمل العائن لان العائن فاسد. وقد - [00:01:52](#)

الله نبيه منه صلى الله عليه عوض الله نبيه صلى الله عليه وسلم من الحاسد بهذه السورة وهذا ايضا لامة هذا لامته ايضا ولهذا تقرأ هذه السورة تقرأ سورة الفاتحة والاخلاص والفلق والناس هذه السور تقرأ في الرقية من العين - [00:02:12](#) وغيرها. وجاء في الحديث الصحيح العين حق. ولو ان شيئا سبق القدر لسبقته العين. واما علاج ما من اصاب بالعين فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم الى الرقية بهذه السور والادعية وكذلك يطلب من العائن ان يدعو بالبركة - [00:02:36](#)

للمصاب وينفث عليه وايضا يستغسل العائن يغسل ازاره ويغسل للايجار نعم دواخل ايجاره وتصب البسالة على المصاب ويشفى باذن الله وكذلك لو يتروش العائن دماء ويؤخذ الماء الذي تعوش به يصب على العائن كل هذا من العلاج النبوي لاصابة العين ولكن ينبغي التنبيه الى ان - [00:02:56](#)

بس يبالغون في هذا الامر وكل شيء يقولون هذا عين كل اصابة يقولون هذي هذي من العين يصلح هذا التشاؤم وهذا الخوف الشديد من العين حتى يتأكد من ذلك بارك الله فيكم. هل هذا يعني التواكل عند الناس؟ هل هذا يقدر في العقيدة؟ نعم. يقدر في اه الايمان بالله سبحانه وتعالى بقضائه وقدره - [00:03:26](#)

يعني اذا الانسان خاف من المخلوق خوفا شديدا فان هذا ينقص لا شك انه ينقص الايمان المؤمن يؤمن بالله ويتوكل عليه ويأخذ بالاسباب الواقية باذن الله. نعم. ايضا السؤال الاخر يقول كيف يتخلص العائن من هذا المرض او هذا المبتلى به - [00:03:51](#)

الذكر يكثر من ذكر الله عز وجل اذا رأى شيئا اعجبه فانه يكثر من ذكر الله ويدعو لصاحبه بالبركة. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر بعته اه ابو صالح مري من الاحساء يقول هل اه يشترط اه - [00:04:11](#)

في عقد النكاح ان يكون الشهود من اهل المرأة نرجوا التوضيح بارك الله فيكم. من شروط صحة النكاح. نعم. حضور شاهدين عدلين

على العقد ولا يشترط ان يكونوا من اقارب الزوجين. لا يشترط هذا بل تكفي شهادة المسلم على النكاح ولو كان من غير - [00:04:31](#)
قالوا للزوجين. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا اه يسأل يقول اه ما الفرق بين اهل السنة واهل السلف صالح اهل السنة هم السلف وهم
اهل السنة والجماعة وكل من تمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كان - [00:04:51](#)

من الاولين او من الاخرين فهو من اهل السنة. وعلى منهج السلف الصالح. يراد بالسلف الصالح من سبقنا من الصحابة والتابعين قرون
المفضلة والائمة كل هؤلاء يقال لهم السلف الصالح ونقتدي بهم نسير على نهجهم خطاهم كما قال - [00:05:11](#)
وصلى الله كما قال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم.
ولما ترى النبي صلى الله عليه وسلم افتراق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال
- [00:05:31](#)

من كان على مثلي او على ما انا عليه واصحابي. فهؤلاء هم السلف الصالح. الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وما هم عليه من
الهدى والايمان والتمسك بالكتاب والسنة فهؤلاء هم اهل السنة والجماعة في كل وقت - [00:05:51](#)
واما السلف الصالح فالمراد بهم السابقون من صدر هذه الامة ومن جاء بعدهم ممن سار على نهجهم وتمسك بخطاهم نعم احسن الله
اليكم السؤال الاخر يقول اه ورد في سورة مريم اه ذكر الباقيات الصالحات ما المقصود بها؟ الاعمال الصالحة والباقيات الصالحات -
[00:06:10](#)

خير المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. يراد بها الاعمال الصالحة نعم بارك الله فيكم
الى هذا السؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام آآ يقول بارك الله فيكم ما هي الامور - [00:06:30](#)
والتي يجب تعليقها بالمشيئة والامور التي لا ينبغي تعليقها بالمشيئة الله. كل الامور بالمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يخرج شيئا مشيئته
الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فكل شيء فهو - [00:06:50](#)
بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يخرج شيء عن ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول نأمل اه توضيح قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفرة. متفق ولا صفرة متفق عليه. يقول ما نوع النفي في هذا الحديث ايضا - [00:07:10](#)
نوع النفي معناه النهي في هذا الحديث اي لا تطيروا ولا تعتقدوا في هذه الاشياء وانما علقوا عقيدتكم بالله سبحانه وتعالى وهذا رد
على ما كان عليه اهل الجاهلية الذين يعملون بهذه الاشياء ويعتقدون فيها فهذا رد عليهم ونفي لما كانوا عليه - [00:07:30](#)
من الباطل فقوله لا عدوى المراد بالعدوى انتقال المرض من شخص الى شخص او من بلد الى بلد فهذه هي العدوى انتقال المرض من
مكانه الى مكان اخر وهذا واقع وهذا واقع ويؤمر بالتحرز منه لهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يريدن - [00:07:52](#)
ممرض على لا يريد مصح على ممرض. وقال عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم فرك من الاسد. يعني تأخذ الوقاية واذا وقع الوباء
في بلد فلا يخرج منه احد ولا يقدم عليه احد منعاً للعدوى لكن هذه اسباب - [00:08:12](#)

وكما يقولون الوقاية خير من العلاج اسباب وقائية. اما الذي ينقل المرض يقدر المرض فهو الله سبحانه وتعالى. لا تنتقلوا العدوى في
نفسها بدون تقدير الله جل وعلا ومشيئته كما تكون تعتقد في الجاهلية لا عدوى اي لا تعتقدوا ان العدوى تحصل بنفسها - [00:08:32](#)
بدون تقدير الله جل وعلا ولا يمنع هذا من اتخاذ الاسباب الواقية كما ذكرنا مما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم واما الطير
التشاؤم تشائمون بالطيور ويتشاءمون بالاشخاص يتشائمون في البقاع ويتشاءمون في الزمان والالوقات - [00:08:55](#)
كل هذا باطل لان هذا اعتقاد بغير الله سبحانه وتعالى انه ينفع او يضر يعلق القلب بالله عز وجل ولا يتشائم بالطيور والدواب وغير
ذلك وهذا من امور الجاهلية وهو شرك. قال صلى الله عليه وسلم الطيريات شرك ولا هامة. الهامة هي الطائر المعروف بالبومة وكانت -
[00:09:15](#)

بس العادة تقع على الخرايب وعلى مخلفات المباني ويعتقد فيها اهل الجاهلية انها تنعى وانها تدعى وانها تدل على الموت فاذا وقعت
على جداره قلعت الي نفسي فهذا من امور الجاهلية هذا طائر ليس له دخل في موت ولا حياة ولا - [00:09:35](#)
اعتقد فيه ولا هامة ولا صفر صفر هو شهر صفر كانوا يتشائمون به في الجاهلية ويظنون انه وقت مشؤوم النبي صلى الله عليه وسلم

نفى ذلك سفر شهر من الشهور وقت من الاوقات ليس فيه نفع ولا ضرر الا بتقدير الله - [00:09:55](#)

جل وعلا نعم احسن الله اليكم هذا مقيم في المملكة يقول نحن في قريتنا في بلادنا من الامور المسلم بها دفن اوتى في المساجد فما حكم ذلك حفظكم الله وما هو توجيهكم؟ هذا منع منه الرسول صلى الله عليه وسلم وحذرننا - [00:10:15](#)

نهاية التحذير لان هذا وسيلة الى الشرك. لان الميت اذا دفن في المسجد اعتقد الناس فيه انه ولي من اولياء الله وانه ينفع ويضر فيطوفون بقبره ويستغيثون به ويذبحون وينذرون له كما هو واقع الان. فلا يجوز فلا يجوز دفن الميت في - [00:10:35](#)
ولا يجوز بناء المسجد على القبر كل هذا حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم ولعن من فعله وهذا من فعل اليهود والنصارى منهيون عن التشبه بهم وهذا من ناحية والناحية الثانية ان هذا وسيلة الى الشرك كل ما كان وسيلة الى الشرك فهو ممنوع. نعم -

[00:10:55](#)

احسن الله اليك ومنتقل الى هذه الرسالة آآ بعثها احد الاخوة رمز لاسمه آآ ابي محمد يقول لي بنت اه عقد عليها او عقد عليها الشاب ومضت اكثر من سنة وهو لم يستطع ان يستأجر بيت ويؤثته فهل اطالبه بايجاد السكن - [00:11:15](#)

وتأسيسي او اتقدم الى القضاء بفسخ النكاح. اشيروا عليه جزاكم الله خير الجزاء. نعم لك الحق في ان تطالبه اعداد السكن المؤونة لزوجته لاجل ان تسلمها له ولك الحق في ذلك وينبغي مساعدة هذا المحتاج وهذا الفقير منك ومن اخوانه - [00:11:35](#)

من يسر على معسر يسر الله عليه ومن نفس كربة عن مسلم نفس الله له كربة من كرب يوم القيامة والله في قول العبد ما كان العبد في عون اخيه فقبل ان تطالبه تسعى بالمساعدة له. تذكر حاله للناس المحسنين لعل الله ان - [00:11:57](#)

ييسر له من يعينه على هذه المهمة. نعم. احسن الله اليكم. واذا كان في العقد اشتراط في هذه النقطة بدون اشتراط لو ما شرط.

السكن على زوجها النفقة على الزوج لو ما شرط هذا هذا مقتضى العقد. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل من السنة صلاة

ركعتين - [00:12:17](#)

جيل ليلة الزواج وهل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم يستحب له اذا دخل على زوجته خلا بها ان يصلي ركعتين ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يجعلها مباركة وان يرزقه منها ذرية صالحة هذا من الامور المستحسنة ولا يحضرني ان هذا ورد - [00:12:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لكن العلماء ذكروه في باب النكاح. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول في حالة التيمم لاداء صلاة المغرب لعدم وجود الماء اه في احد الاماكن البرية. واه عند الرجوع ودخول وقت صلاة العشاء توفر الماء - [00:12:57](#)

وانا على وضوء بعد التيمم فهل اتوضأ بالماء حال وجوده واصلي؟ اذا حضرت الصلاة فالتمسوا الماء حولكم وبقربكم التمسوا الماء

وبسؤال الناس الذين حولكم فاذا لم تجدوا ماء فتييموا قال الله جل وعلا لم تجدوا ما - [00:13:17](#)

ما تيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. وهذا بعد الطلب والبحث. نعم. فاذا تيممت وصليت فصلاتك صحيحة. لكن

اذا وجدت الماء بعد ذلك وجب عليك ان تتوضأ ولا تبقى على تيمم ولو كنت لم ينتقض ولم يحصل لك ناقض من نوافل - [00:13:38](#)
قبل الوضوء فان التيمم يبطل بوجود الماء. قال صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلم اذا لم يجد الماء عشر سنين فاذا لم

فاذا وجد الماء فليتنق الله وليمسسه بشرته. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا السائل حفظكم الله - [00:13:58](#)

الله يقول اذا اراد الزوج مراجعة زوجته اثناء العدة واراد المراجعة هل يجد وجوبا اه ان يشهد احد على هذه المراجعة؟ نعم امر الله

بالاشهاد على الرجعة وقال واشهدوا ذوي عدل منكم ولكن هذا الامر للاستحباب وليس للوجوب فلو راجعها بدون - [00:14:18](#)

شحال؟ بالقول او بالفعل صحت رجعتة ولو لم يفسد لان الاشهاد في هذا السنة. نعم. بارك الله فيكم. هذا يقول نسيت في صلاة الظهر قرأت الفاتحة جهرا؟ هل علي ان اسجد سجود السهو؟ يستحب لك ان تسجد سجود السهو ولا يجب لانك لم تترك واجبا ولا ولا ركنا -

[00:14:38](#)

وانما تركت سنة او فعلت شيئا غير مستحب لا يكون فاذا سجدت للسهو فهو احسن وان لم تسجد فلم يلزمك شيء. نعم. احسن

الله اليكم هذا يقول اذا نويت الصيام الاثنين - [00:14:58](#)

والخميس من كل اسبوع وبعدها بفترة لم استطع لعذر آآ مرضي او غيره. فهل يجب علي قضاء ما فاتني من الصيام؟ لا ما يجب

القضاء للواجب من فرض هذا سنة فاذا فات وقته فلا تقضه وانت معذور وانت على نيتك اذا نويت ولم تتمكن - [00:15:13](#)

كم انت على نيتك ولك الاجر في ذلك؟ نعم. يسأل بارك الله فيكم عن صلاة الضحى متى يبدأ وقتها؟ ومتى ينتهي اه ما حكمها؟
 حكمها انها مستحبة. سنة مؤكدة. نعم. واما وقتها فيبدأ من ارتفاع الشمس بعد طلوع - [00:15:33](#)

قيد رمح وينتهي ينتهي باستواء الشمس فوق الرؤوس وما قبل الزوال يسير هذا وقتها ممكن. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم
 نتواصل معكم وهذا يسأل حفظكم الله يقول آآ ما حكم التوسل بغير الله عز وجل؟ الله جل - [00:15:53](#)

فلا يتوسل به وانما يدعى يطلب منه سبحانه وتعالى مباشرة واما التوسل الى الله بالاعمال الصالحة توسل بالاعمال الصالحة والتقرب
 الى الله التوسل الى الله باسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:16:16](#)

فهذا مشروع اما التوسل بالاشخاص التوسل بالنبي او بالصالحين او المخلوقين فهذا لا يجوز لانه بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم.
 احسن الله اليكم هذا السائل يقول اه اريد ان اختم القرآن اه في كل وقت. هل ختم القرآن حفظا افضل - [00:16:33](#)

ام ختموا قراءة؟ كلاهما والله الحمد طيب سواء قرأته من المصحف او قرأته عن ظهر قلب هذا وهذا يرجع اليك اذا ان اه قراءته حفظا
 اسهل عليك تقرأه حفظا اذا كان قراءته من المصحف اسهل عليك تقرأه من المصحف. نعم. يقول ما حكم اه - [00:16:53](#)

صلاة الفريضة سواء كانت العصر او الظهر في المقبرة للحاق بالجنائز والصلاة عليها. لا يجوز صلاة الفريضة ولا ولا النوافل لا تجوز
 المقابر لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور واليها لان هذا وسيلة من وسائل الشرك بالاموات الا - [00:17:13](#)

الجنائز يصلى عليها في المقبرة ويصلى على القبر اذا فاتت الصلاة عليه قبل الدفن صلاة الجنائز جائزة في المقبرة على القبور على
 القبر. واما صلاة الفريضة او النافلة فلا تجوز في المقابر ولا عند القبور ولا عند قبر واحد حتى. نعم. يقول - [00:17:33](#)

بارك الله فيكم سؤاله الاخير في رسالته يقول اه اه تخصيص يوم اه في الاسبوع لزيارة القبور ما حكمه؟ لا دليل عليه القبور امر النبي
 صلى الله عليه وسلم بزيارتها مطلقا ولم يحدد يوما معيننا حسب ما يتيسر للمسلم فيزور القبور في اي يوم - [00:17:53](#)

تيسر له ذلك ولا يتقيد بيوم معين لانه لا دليل على ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول شخص سكن في دار فاصابته
 الامراض وكثير من المصائب مما جعله يتشائم هو واهله من هذه الدار فهل يجوز - [00:18:13](#)

انه تركها لهذا السبب اذا لم يطمئن فيها واستوحش منها فلا بأس انه يبحث عن غيرها وينتقل منها ليطمئن يرتاح نعم احسن الله
 اليكم هذا يقول آآ ما حكم قول شاءت الظروف ان يحصل كذا وكذا وساءت الاقدار كذا وكذا كل هذا لا - [00:18:29](#)

لا يجوز المشيئة لله عز وجل يقال شاء الله ولا يقال شاءت ارادة الله او مشيئة الله يسند اليها او الظروف ما تسند المشيئة الا الى الله
 لانها صفة من صفاته. سبحانه وتعالى. وان كان العبد له مشيئة. لكنها بعد مشيئة الله - [00:18:49](#)

اتشاعون الا ان يشاء الله اما الظروف فليس لها مشيئة. نعم. بارك الله فيكم هذا يقول بعض الناس اذا مات شخص قال يا ايتهنا النفس
 ثم انه ارجعي الى ربك راضية مرضية. فما حكم ذلك؟ هذا غير مشروع لكن يدعو للميت. المشروع انه يدعو للميت ولا يزكيه -
[00:19:09](#)

هذه تزكية وهو لا يدري لكن يحسن الظن باخيه ويدعو له هذا هو المطلوب. نعم بارك الله فيكم. اه هذا يسأل يقول ما معنى التركيز
 في الوضوء؟ وما المراد بالموالاة في الوضوء؟ وما حكمها؟ ترتيب في الوضوء ان يرتب اعضاء الوضوء - [00:19:29](#)

كما جاءت في الاية ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يبدأ بالوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وايديكم الى
 مرافق بعد الوجه تغسل اليدين وامسحوا برؤوسكم يمسح الرأس بعد غسل اليدين وارجلكم الى الكعبين يغسل الرجلين بعد مس
 الرأس - [00:19:46](#)

هكذا عن الترتيب. واما الموالاة فهي عدم التأخير. تأخير غسل العضو آآ حتى ينشف الذي قبله. هذا لا يجوز فلا يؤخر العضو حتى
 ينشف العضو الذي قبله في زمن معتدل يوالي لان هكذا ورد وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:06](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وبعلمكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات
 الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء - 00:20:26

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. نلتقي على خير باذن الله تعالى. استودعكم الله - 00:20:46